

حلقات نور على الدرب (560) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:21

رئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم الى حيام الله الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المجتمعات تقول انا اخلكم في الله - 00:00:45

امين محمد علي من جمهورية مصر العربية اختنا لها بعض القضايا في احدها تقول في بعض الاحيان يحدث لي ان اكون في استعداد لصلاة الفرض ثم تناذيني امي ولا ادري بالي شيء ابداً. هل اصلي ام اجل اجابتي لامي؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد سيد الاولين والآخرين. اللهم صلي وعلی الله وصحابته ومن دعا بدعوته وسلك سبileهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:31

فان الصلاة المفروضة عمود الاسلام وهي احد الاركان دين الاسلام الطريف وهو اعظم العبادات البدنية على الاطلاق وهو السهم في الاسلام الذي من اضاعه فلا سهم له في الاسلام والوالد - 00:01:50

له حق عظيم قارن الله حق الوالد بحقه فقال جل القائل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوا بالهم احسانا وقال ان اشكرني ولوالديك الي مصير فقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:02:24

وباليوم احسانا و جاءت الاحاديث الكثيرة من بر الوالدين وحقهما وطاعتھما حتى في الامور الشخصية على الولد ان يطيع ابويه مم زواجه واستمراره المرأة عليها ان تطيع اداءها في زواجه اذا كان من اختاره لها ابوها - 00:02:48

اهلا بدونه قبل كل شيء. نعم فإذا دعت الام او الاب ولده وجب على الولد ان يجيب والده الداعم الا اذا دعاه لامر لا يقدر عليه. مم او دعاه ليترك امرا منكرا في دين الله - 00:03:25

او دعاه ليترك واجبا من واجبات الاسلام فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف ويقول له في حق الوالدين والمجاهدات ان تشرك بما نشرك بهم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:03:51

وابع سبيل من اناب اليه فإذا كان دعاء في الوقت المتسع تلبي دعوتها وتجيرون ندائها وتدون صلاتك في وقتها فاستجابت لها امر لازم في مثل ما تذكرون في سؤالك ولا مانع ان ذكر قصته في وطن اسرائيل. طيب. طيب - 00:04:15

كما ثبت في الصحيح ايضا رواه البخاري ضرورة بل في الصحيحين ان رجلا عابدا فيه دريج. مم وكانت له صومعة كان قبلنا عندهم رهبانية. مم. واعتزال. نعم. وهذا حرم في دين الاسلام - 00:04:50

فتتحدث فئة من بنى اسرائيل على علاوة جريج وهي مثار عجب. هم. فقالت امرأة بغي استطيع ان اسدي اتفقت معهم تسمية جريجا فجاءت ونادته و تعرضت ولم يستجيب لها وكان راع - 00:05:16

يأوي الى الغنة تتعرض للراعي وكلته من نفسها وحملت فجاءوا اليه وضربه فقال ذلك قالوا زنيت قال بمن؟ قال بهذه وهذا ولدك قال اين هنا هنا اين الغلام؟ صار هم. فجيء بالغلام. الطفل. نعم - [00:05:48](#)

ف في بطن الطفل وقال يا غلام من ابوك فقال الطفل ابي فلان للراعي فبصروا يتأثروا من ذهب والله اعلم انه في تعدده كانت امه تأتيه وتتاديه يا دريج فصادفته - [00:06:21](#)

مرة اخرى وهو يصلي نادرة فقال في نفسه امي وصلاتي اقدم من فقدم صلاته. مم. ثم جاء في اليوم الثاني وضعف واذا هو يصلي فليستجيب لها ثم جاء في الثالث - [00:06:49](#)

فلا يصطدم فقالت اللهم لا تلفه التغير في وجوه المؤنسة تنظر لما بعث ام دريج الا يريك حتى ينظر في ذهنه اجاب الله دعاءها فنظر في وجه هذه البغي التي رايتها بانه زنى - [00:07:08](#)

وبرأه الله. الحمد لله. بنطق ذلك الغلام وهو احد الذين تسلموا في المهد. كما جاء في حديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا حد الله والله المستعان. فاعلمي ان طاعة امة امك - [00:07:38](#)

بالغة الاهمية الا اذا ترتب على اجابته ايها ان يخرج وقت صلاة الفرض فابدأي بصلوة الفرض واديها ثم اجديها والا اي اذا كان الامر في سعة فبادر بابتها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا تقول هنا - [00:07:58](#)

بعض الناس هي ليلة الاسراء والمعراج يقومون بذبح ذبيحة ويأكلونهم منا ثم يوزع على الناس وايضا بعضهم يقومون بصيام يوم سبعة وعشرين من رجب. ويقصدون الاسراء والمعراج فهل هذا مشروع - [00:08:23](#)

او بماذا توجهون الناس جزاكم الله خيرا هذه من البدع التي لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم الاسرة والمعراج لم يخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

بعد واقعته بعمل ولا دعى اصحابه بان يخصوه بعمل ولا فعل ذلك اصحابه رضي الله عنهم وهم اهدي وارغب في الخير واعلم بمراد الله والمراد اصيلا واشد باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

قد يسعنا وسائل وواسعهم طريقهم فان الفلاح ده ابتدائي بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وان المسلمين ما اصابهم من البلاء والتفرق وذهب الرئة وذهب الريح والشر العظيم - [00:09:26](#)

الا بسبب اختراعهم للبدع وعدم تمسكهم بالمتابعة واستحسانهم امورا لم يأت بحسنها نص من كتاب ولا سنة كما تذكره السائلة من الذبح والصيام والتهجد والتعبد في تلك الليلة وظن ان ذلك امر يريده الله - [00:09:52](#)

ما اراده الله امر به رسوله وما بلغه رسوله فهو محفوظ لدى الامة وقد حفظ الله لنا جل وعلا اقوال نبينا وحفظ الله جل وعلا افعال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

بحيث لو قرأ شلائل رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصافه من اصحابه في اعوانه كانما يشاهد افعاله عليه الصلاة والسلام وكأنه لم يفارق الامة الا منذ ايام كل احواله - [00:10:51](#)

وهذا من حفظ الله لهذا الدين ولله الحمد والملة وله الشكر جل وعلا والثناء والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح كثير من اخواننا المستمعين يتسائلون. لماذا يتتردد - [00:11:10](#)

بدعة كثيرة بماذا نقول لو تكررت بدعة لم تخترع من طلبة العلم ولا من العلماء بل نشرها واباعها وتسلم بها الذي لا ينطق عن الهوى. اللهم صلي على محمد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

فانه خطب اصحابه فقال لهم اياكم ومحديثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في الله من باب البدعة ما يأتي به الناس يستحسنون والله من العادات - [00:12:00](#)

واصل بدعة احداث الشيء الا احداثه في صفة ووقت لم يدل عليه الشارع او احدثوا بصفة لم يكن معروفة على عهد الشارع طيب فاذا اوجب الناس اعمالا مثلا خصل ليلة سبع وعشرين من رجب - [00:12:27](#)

الاجابات وتهجد نفقات النفقات في حد ذاتها على الفقراء عمل مشكور. والصلوات والتقرب الى الله بها في حد ذاتها عمل مشكور.

طيب. لكن تخصيصها بوقت محدود دون نص من الشارع - [00:12:54](#)

ابتداء بذلك فتكون بدعة لا ينحرف الاباء ولكن من حيث التخصيص الوقت والصحابة لا يحتاجون لمن يعرفهم البدعة كن امل مخصوصة به وقت بدون مخصوص يقولون هذه بدعة وبذلك قال ابن مسعود - [00:13:18](#)

اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم رضي الله عنه. فاولئك قوم هم اهل اللسان. طيب. كلامهم توضيح وبيان بما يرضي في القرآن الكريم عن سنة المصطفى عليه الصلاة والتسليم اذا فرض ان كلاما غامضا - [00:13:53](#)

القرآن او السنة انهم لا يتركونه ما سقطوا فلم يسألوا النبي عنه في مناسك لانهم يعلمون بلغتهم فهم اهل دوالي وفصاحة وهم اهل اللسان والبلاغة يعرفون كل ما يتعلق بالقرآن الكريم - [00:14:19](#)

اما المغيبات فهو يسأله النبي عليه الصلاة والسلام عنها اذا وردت والذي ينبغي ان يألفه الناس ان كل ما لم ينص عليه النبي عليه الصلاة والسلام او لم يعمله اذا حصصناه نحن - [00:14:42](#)

من بين الاعمال ولازمانها او خصصناه بوقت من الاوقات في ذلك العمل بدعة من البدع وكما قلت الصلاة ليست بدعة لكن لما يختار لها وقت هذا هو افضل الاوقات لها - [00:15:02](#)

في شهر كذا ان كان جاء لص صحيح عن الشارع صحيح ليس من عندنا التخصيص وان لم يأتي الاصل اننا لا نعلم خصائص الايام ولا خصائص الاماكن ولا خصائص الاعمال - [00:15:27](#)

اما التفت المبلغ عن الله بصلاته فعلينا ان نتلقى العلم عن من تحمله عنه صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا طلبة العلم لا يطلقون لفظ بدعة الا على ما كان - [00:15:45](#)

لا يطلقون لفظ بدعة الا على ما لم يكن له اصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد خص النبي عليه الصلاة والسلام به وقتا من الاوقات فا - [00:16:04](#)

كثير من الاوراد التي يتعاطها الناس ويتركون ما صح عن رسول الله نوعا من الابتداع فمن يترك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:16:21](#)

ويترك سبحانه الله والحمد لله والله اكبر او سبحانه الله الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم ثم يتمسك يا لطيف يا لطيف يا لطيف - [00:16:39](#)

يقول وقد انفع في الذكر وهكذا لا شك ان هؤلاء يريدون الخير لكن لا كل من اراد الخير يهتدي اليه ولكن لمن سلبته ووجهة يريده ان يصل الى يصل اليها. ان لم يكن سلك الصراط الصحيح المؤدي اليه. والله اعلم - [00:16:52](#)

الله خيرا واحسن اليكم. اختنا لها قضية ثالثة تقول فيها اذا كنت في صلاة نافلة ثم سمعت الاذان فهل اقطعوا الصلاة ان اغير النية وهل يجوز تغيير النية من سنة الى فرض او بالعكس - [00:17:18](#)

اولا المرأة ليست من اهل المسجد في الغالب لكنه اذا حضرته فالصلاحة مع الجماعة الصحيحة والا فان النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه وبيتها خير لها اذا استاذنت امرأتي امرأة احدهم - [00:17:38](#)

والمسجد فلا معها وبيتها خير له يخبر ان صلاتها في بيتها هي افضل من صلاتها في المسجد اذا كان في نافلة والمؤذن يؤذن المؤذن ليس لدخول الناس في العبادة مباشرة فاذا كان في عبادة نافلة الانسان من رجل وامرأة - [00:18:00](#)

استمر بعبادته واتمها واما ان يلي في رفع التي يصلى فرضا صلاة تنقلب الناس فرضا اذا رأى وهو يصلى فريضة تحويلها نافلة يدرك الجماعة التي ما ظن انه سيدركها ولا حرج ان شاء الله - [00:18:26](#)

لان التحول والافضل الى عمل صحيح غير فرض يجوز ولكن لا ينتقل الانسان من نافلة الى فريضة بمجرد النية بعد ان دخل بنية النافلة الذي لا يصوغ له ان يدخل في النافذة من جاء الى المسجد فاقيم في الصلاة - [00:18:49](#)

فلا يجوز له ان يتلفظ من عليه ان يدخلنا الجنة لحديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا مكتوبة وكثير من الرجال يدخل المسجد صلاة الفجر فتقام الصلاة ويعلم الناس يقولون الصلاة في الفجر - [00:19:17](#)

فيقول يصلى النافلة واظنه انه سوف ينتهي منها قبل ركوع الامام في الركعة الاولى ثم بعد ذلك يدخل هذا خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه وقد دخل ان يبادر بالدخول مع الامام فان الدخول معه ادراك تكبيرة الاحرام - [00:19:37](#)

مع اول ما يفعله الامام افضل من طلوع في نافلة بل شروعه في نافلة امر نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخ لنا يعمل في مدينة حائل يقول اخوكم شهاب خام من - [00:20:01](#)

العربية السورية يقول اصلي صلاة العشاء اربع ركعات ثم اصلي ركعتين سنة وركعة واحدة وتر هل صلاتي هذه صحيحة؟ افیدونی جزاكم الله خيرا ثلاثة هذه صحيحة. الحمد لله - [00:20:21](#)

ولا حرج فيها ولكن الشرع ليس بالقل حنا زدت في صلاة الليل التهجد على ذلك ثم الركعتين بعد صلاة العشاء هما الراتبة ولم تصلي الوتر الا رفعة واحدة او اربعين - [00:20:41](#)

او ستة لتقول صلاتك سبع ركعات والتهجد الا تحب ان تدخل عند ربك جل وعلا خيرا عظيما بهذه العبادة ونيرا لك في قبرك ويوم يقول الاشهاد برکعة واحدة صحيح وقف لبقية المرء برکعة واحدة - [00:21:06](#)

القادر ان يكتفي بالقل مع قدرته على الاضافة الراغب بفضل الله الطالب ومغفرته ان يرتكب الاسباب التي تساعد على تحصيل هذا المطلب ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام جنة - [00:21:36](#)

قال اطعموا الطعام وصلوا وافشوا السلام وصلوا تدخلوا الجنة بسلام. يا الله. الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى والدي يبلغ من العمر خمسة وثمانين عاما - [00:22:03](#)

لكنه لا يصلى حتى انه لا يصوم انسجه ان يصلى لكن دون جدوى ارشدوني ماذا افعل جزاكم الله خيرا اما ان كان عاقلا ومع ذلك يسمع ما تذكر الا انصاف - [00:22:27](#)

لان ما خصنا فالح عليه ولك بخيل الرحمن اسوة عندما حاور اباه كما في سورة مريم يا ابتي يا ابتي امسح اضاحي وتضرع له له انكسارا والحزن لعل قلبه يلين - [00:22:53](#)

ولعل الله ان يفتح عليه وفاتح الرحمة والتوبة وان استمر على ما هو عليه فلا تقاطعه لكن موقفه وعمله واكثر من نصح وطنا الى ان يفارق فلعلك تكون من اسباب - [00:23:26](#)

انقاذه الا هو مقبل عليه والله اعلم وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يسأل عن قضية يقول فيها الرؤية التي يراها النايل وما يدور حول تفسيرها - [00:23:52](#)

هل هناك كتب مثلا يقرأها الشخص لتفسير الاحلام وهل يجوز للمسلم ان يصدقها جزاكم الله خيرا تفسير الاحلام هناك قضايا مرت النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصبح سأله اصحابه هل رأى احد منكم الرؤيا - [00:24:13](#)

ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام مسدد من الله والناس يختلفون في مقدار اصابة تأييد الرؤية الصالحة في اخر الزمان تكون كفرا الصبح يرى المرء الرؤيا ويراه تأويلا في النهار قد وقع - [00:24:40](#)

وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الرؤية العبد الصالح لا تكاد تخطي في اخر الزمان وذلك والله اعلم نظرا قلة العلم وقمة العمل فيكون بذلك تبيه للناس اذا رأى رؤية فوق رؤيا - [00:25:07](#)

ثم فسرت منذ امر يقع قال ذلك نوعا من الزجر والكتب التي موجودة يقال تفسير تعود بالسيرين وانصار ذلك نعم. لم يثبت بالنص شيئا منها تعطيل الانام مم في تأطير الاحلام. مجلد ضخم. مم - [00:25:35](#)

لكن قد يصيب بعضها. نعم وقد يخطأ وهي الى الفراسة مع الصالح مم وضع هذا نصيحتي لمن يتعاطى تأييدا الرؤية ان يتتجنب القول بغير علم وقد سئل الامام احمد رحمة الله - [00:26:06](#)

تقول له ارأيت الرجل يصل في الرؤيا كما هو لا يعلم وقال سبحان الله او تلاعيب بالنبوة الله اكبر. يعني ان النبي يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة - [00:26:29](#)

الذى يقول سببها لا يعلم يتحرس يحدث خط عشواء وكلاء عبدالنبي وكما قال الامام احمد رضي الله عنه واذا كان الانسان جرينا

حربيصة على تأويضها ينطليع لذلك ويقول بدون رؤية - [00:26:48](#)

فينبغي ان يكون الانسان حذرا وان يقف موقفا متأنلا قبل ان يصدقه لا هناك احلام كثيرة يرى المرء في ظلها رؤيا وهي حلم والحرم من الشيطان والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:27:09](#)

جابت الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:27:43](#)

على القضاء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى - [00:27:59](#)

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:19](#)